

دائرة الرصد والتوثيق

تقرير ميداني

أيار 2013

يشمل هذا التقرير ملخص للانتهاكات التي وثقها باحثوا مؤسسة "الحق" خلال شهر ايار لعام 2013م، علما أن لدى مؤسسة الحق باحثين ميدانيين لديهم الخبرة الكافية للقيام بالتوثيق القانوني اللازم وموزعين في كافة محافظات الأرض الفلسطينية المحتلة. وتعتمد مؤسسة الحق إلى اخذ توثيقها بشكل مباشر من الضحايا أو شهود العيان، وتوثق "الحق" الانتهاكات بغض النظر عن هوية مرتكبيها، والتي قد ترتكب إما من قوات الاحتلال الإسرائيلي، أو من الجهات الفلسطينية الرسمية وغير الرسمية بالصفة والقطاع. ابرز هذه الانتهاكات:

أولاً- اعتداءات سلطات الاحتلال الإسرائيلية وجنوده:

1- استهداف المدنيين في قطاع غزة:

استمرت اعتداءات قوات الاحتلال الاسرائيلية على قطاع غزة وبالتحديد في المنطقة المسماة "المنطقة العازلة"، وهي على طول الشريط الحدودي في القطاع ويتراوح عرضها ما بين 300م لتصل احيانا الى 500م، ويتم استهداف المدنيين باطلاق النار نحوهم. ومن جهة اخرى وضمن نفس السياسة تكررت احداث ملاحقة الصيادين الفلسطينيين في عرض البحر، وتكرر احداث اطلاق النار نحو قوارب الصيادين وايضا ملاحقتهم واعتقالهم في المنطقة التي سمحت لهم سلطات الاحتلال بالصيد فيها، وايضا تم استهداف المدنيين من عمال ومزارعين بالمناطق المتاخمة "للمنطقة العازلة" الامر الذي يؤدي الى سقوط ضحايا او يجرمهم من اتمام عملهم. وفي هذا الشهر تم توثيق 8 احداث اطلاق نار نحو قوارب الصيد، وقد تم اعتقال اثنين من الصيادين في 19 ايار في حين اصيب احد الصيادين في 1 ايار نتيجة سقوط كتلة من الحديد على راسه بسبب انقطاع الحبل من اطلاق النار، واصيب صياد اخر في 8 ايار من صعقة كهربائية بعد ان ادى دوران الزوارق الحربية حول قارب الصيد الى تدفق المياه بكثافة للقارب وحدث تماس كهربائي. وفي 5 ايار تم اطلاق النار باتجاه العمال الزراعيين قرب بيت لاهيا، خارج المنطقة العازلة:

بالجدول التالي يظهر معلومات عن احداث الاستهداف المذكورة للصيادين:

| الرقم | التاريخ | الحدث | ملاحظات |
|-------|---------|--|-------------------------------|
| -1 | 1 ايار | اطلاق نار نحو قارب لنش به 11 صياد | اصابة الصياد عادل بكر 51 عام. |
| -2 | 1 ايار | اطلاق نار بشكل متقطع لمدة 5 ساعات | |
| -3 | 3 ايار | اطلاق نار نحو قارب ومنعهم من الصيد | |
| -4 | 4 ايار | اطلاق نار بشكل متقطع لمدة 6 ساعات | اغراق قارب بشكل جزئي. |
| -5 | 8 ايار | مطاردة واطلاق نار | اصابة صياد بصعقة كهربائية |
| -6 | 13 ايار | اطلاق نار نحو قارب وهروب من البحر وعدم العمل | |
| -7 | 19 ايار | ملاحقة قارب واطلاق نار | اعتقال صياديين |
| -8 | 28 ايار | اطلاق نار وابعاد للصيادين من البحر | |

أما فيما يتعلق بالتوغلات داخل "المنطقة العازلة" فالجدول التالي يبين مكان وتاريخ هذه التوغلات:

| الرقم | التاريخ | مسافة التوغل | مكان التوغل | مدة التوغل |
|-------|---------|--------------|----------------|------------|
| -1 | 1 ايار | 200 متر | شرق بلدة خزاعة | 7:30 ساعة |
| -2 | 2 ايار | 300 متر | شرق بيت حانون | 8 ساعات |
| -3 | 8 ايار | 300 متر | شمال جباليا | 5 ساعات |
| -4 | 23 ايار | 200 متر | شرق خان يونس | 4 ساعات |
| -5 | 29 ايار | 200 متر | شرق وادي غزة | 5 ساعات |

-2 اعتداءات على المسيرات السلمية بالضفة الغربية:

- يعتدي جنود الاحتلال على المسيرات السلمية المناهضة للاحتلال، ويستخدمون القوة لتفريق المتظاهرين في معظم الحالات، وخلال شهر ايار ومن خلال تتبع باحثي الحق لثمانى مسيرات سلمية اتضح التالي:
- قمع أفراد شرطة الاحتلال وعناصر حرس الحدود بشدة المسيرتين السلميتين في مدينة القدس في يومي 8، 15 أيار ورافق ذلك ضرب واعتقال مواطنين، في حين تدفق مئات المستوطنين إلى المدينة المقدسة في اليومين المذكورين وهم يهتفون ضد العرب ويرفعون الأعلام الإسرائيلية تحت حراسة عسكرية مشددة.
 - في يومي 3، 24 أيار وأثناء قمع المسيرة السلمية في بلدة كفر قدوم/ قلقيلية، أصيب العشرات من المشاركين بالغاز المسيل للدموع، وتم حرق عشرات الدونمات المزروعة بأشجار الزيتون، علما أن جنود الاحتلال أطلقوا هذه القنابل بكثرة لافتة للانتباه وجزء منها أطلق نحو المنازل وجزء آخر نحو الحقول وهي سبب الحرائق المذكورة.
 - قُمت المسيرات الأخرى في قرى بلعين والنبي صالح بمحافظة رام الله، باستخدام الغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت وخرطوم المياه الكيماوية والرصاص الممطاط، وقد سقط عدد من الجرحى في هذه المسيرات.

-3 اعتقالات ومداهمات واصابات:

تتعدد الاسباب التي تدعيها سلطات الاحتلال كسبب لاقحام المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، ومن اهمها اعتقال مواطنين حيث بلغ عدد المعتقلين خلال شهر ايار وحسبما نشرت مؤسسة الضمير على صفحتها 79 معتقل، ويرافق عملية الاعتقال تفتيش المنازل سواء كان بالليل او بالنهار، الامر الذي يخلف خسائر مختلفة، وايضا يستخدم الجنود عنف غير مبرر اثناء هذه الاقتحامات، ويستخدمون في مرات عديدة الكلاب البوليسية، كما ان جنود الاحتلال كثيرا ما يعتقلون المواطنين عن الحواجز العسكرية الثابتة او المؤقتة المنتشرة بكافة المناطق الفلسطينية. وبالنسبة لقطاع غزة تم اعتقال العديد من الفلسطينيين اثناء تنقلهم من القطاع للضفة الغربية لسبب او لآخر كما حدث في 5 أيار، عندما اعتقلت قوات الاحتلال المتواجدة داخل معبر بيت حانون " ايرز " شمال قطاع غزة المواطن زهير يوسف علي معروف (52 عاما)، اثناء مرافقته لزوجته المريضة هالة أبو معروف (45 عاما) للعلاج في مستشفى سان جون في القدس المحتلة، حيث كان متوجها كمرافق لزوجته التي كان من المقرر لها إجراء عملية جراحية في العينين. واحتجزت سلطات الاحتلال المواطن معروف لنحو خمس ساعات داخل معبر ايرز قبل أن تبلغ عائلته باعتقاله ونقله الى سجن المجدل في عسقلان داخل إسرائيل. وفي السياق نفسه، اعتقلت سلطات الاحتلال المتواجدة داخل نفس المعبر، عند حوالي الساعة 10:00 من

صباح يوم الأحد الموافق 5 ايار الموطن كمال إبراهيم الصبّاغ (53 عاما) من سكان مدينة غزة، وذلك أثناء سفره من خلال المعبر الى الضفة الغربية، حيث أن المواطن الصبّاغ يعمل تاجرا ويسافر من وقت لآخر عبر ابرز بشكل دائم. وفي عديد من المرات يتم اعتقال مواطنين وهم مصابون ولا يتلقون الرعاية الطبية اللازمة كما حصل في 17 ايار حين اعتقلت قوات الاحتلال الشاب جواد الياسيني (37 عاما) من بلدة العيزرية شرقي القدس، وأطلقت عليه رصاصة مطاطية عن مسافة قريبة، إصابته أسفل ظهره، وقامت بالاعتداء عليه رغم إصابته، ثم نقلته إلى السجن دون تقديم العلاج له، وبعد يوم تم تحويله للمستشفى ليتم إطلاق سراحه لاحقا.

اما بالنسبة لاقتحامات الجنود بين الحين والآخر للمدن والقرى والمخيمات الفلسطينية تحت ذرائع وحجج عديدة فانها غالبا ما تخلف اصابات واضرار اضافة الى اعتقال المواطنين، وما حصل بمخيم الجلزون في 21 ايار كان احد النماذج حيث اطلق جنود الاحتلال المتمركزين بالقرب من مستوطنة بيت ايل الرصاص الحي على الطفل عطا محمد شراكة (12 عاما) من مخيم الجلزون/ رام الله، من مسافة 20 متر تقريبا بينما كان يطلب من الجنود استرداد حقيبته المدرسية التي سقطت منه خلف سور المدرسة، حيث تبين اختراق الرصاصة للبنكرياس والطحال والرئتين والعمود الفقري وتسبب ذلك باصابته بشلل نصفي دائم.

4- انتهاكات ضد المعتقلين المضربين عن الطعام:

تستمر المعاناة للاسرى الفلسطينيين الذين لجؤا لسياسة الاضراب عن الطعام كوسيلة لتحقيق مطالبهم، علما ان هذه السياسة في تزايد منذ بداية عام 2013م، وبلغ عدد المضربين عن الطعام خلال نهاية شهر ايار 9 معتقلين، وكل معتقل مضرب بشكل فردي وتاريخ مختلف، باستثناء خمسة معتقلين يحملون الجنسية الاردنية بدأوا الاضراب معا. وتنتهج مصلحة السجون الاسرائيلية سياسة قاسية مع المضربين عن الطعام بهدف افشال خطوتهم مثل استخدام سياسة العزل الانفرادي، ووضع القيد الحديدي بالايدي والارجل عند مقابلتهم المحامي او الذهاب للعيادات الطبية او اثناء التنقل من معتقل لآخر. وبالجدول التالي يظهر اسماء المعتقلين المضربين وتاريخ الاضراب واذا كان معتقل اداري ام محكوم:

| الرقم | الاسم | تاريخ الاضراب | الحكم | ملاحظات |
|-------|-------------------|---------------|-------|---------------|
| 1- | أيمن حمدان | 2013/4/28 | اداري | |
| 2- | عماد بطران | 2013/5/7 | اداري | |
| 3- | أيمن طبيش | 2013/5/23 | اداري | |
| 4- | عادل حريبات | 2013/5/23 | اداري | |
| 5- | محمد الريماوي | 2013/5/2 | محكوم | اردني الجنسية |
| 6- | حمزة عثمان | 2013/5/2 | محكوم | اردني الجنسية |
| 7- | منير مرعي | 2013/5/2 | محكوم | اردني الجنسية |
| 8- | علاء حماد | 2013/5/2 | محكوم | اردني الجنسية |
| 9- | عبد الله البرغوثي | 2013/5/2 | محكوم | اردني الجنسية |

5- اعتداءات ضد العمال:

خلال شهر ايار تم توثيق انتهاكات ضد فئة العمال الفلسطينيين يمكن ذكرها كما يلي:

- في 22 ايار وفي حوالي الساعة 9:00 صباحا اعتدت بالضرب قوة اسرائيلية خاصة، جنود متخفين بالزي الفلسطيني ويستخدمون ايضا سيارة بلوحة فلسطينية، على العامل ربيع خالد جرادات خلال توجهه برفقة عدد من العمال الى مقر عملهم في مكب "زهرة الفنجان" الواقع قرب بلدة عجة، جنوب جنين، حيث اعترضت سيارة مدنية تحمل لوحة تسجيل فلسطينية السيارة التي كانت تقل العمال وتم تصويب الاسلحة نحوهم وتهديد حياتهم بالخطر وتم ضرب ربيع ومن ثم اعتقلوا العامل شجاع عرسان قريني (25 عاما)، وهو من سكان مخيم جنين واحد العمال في الموقع المذكور.

- في 15 ايار، أطلق جنود الإحتلال النار في حوالي الساعة 7:00 مساء اتجاه ثلاثة عمال فلسطينيين حاولوا الوصول لاسرائيل عبر فتحة في "جدار الضم" في منطقة وادي القلمون غرب بلدتهم بيت أولا/ الخليل، كما تم مطاردتهم بمساعدة خمسة كلاب بوليسية كبيرة الحجم. وقد أصيب العامل جهاد عيسى عدم (34 عاما) بعيار ناري مغلف بالمطاط في ساقه الأيسر واحتجز حتى منتصف الليل في حاجز ترقوميا العسكري الذي نقل اليه مع زميليه. أما العامل محمد عبد القادر عمله (28 عاما) فألقاه أحد الكلاب على وجهه وغرز أنيابه في رقبته وظهره، والعامل عمر محمد عملة (31 عاما) الذي حاول تخليص زميله من الكلب قبض كلب آخر على ساعده الأيمن. بعد استمرار الكلبين بالقبض على محمد وعمر لنحو 6 دقائق قام جنود الاحتلال بتخليصهما من الكلاب والإعتداء عليهما بالضرب وتقييد ايديهما خلف الظهر وتعصيب عيونهما ومن ثم نقلوهما الى مستشفى برزلاي في عسقلان وبعد انتهاء علاجهما هناك بعد ظهر اليوم التالي تم تحويلهما الى مركز الشرطة الإسرائيلية لمحافظة الخليل في مستوطنة "كريات أربع" وهناك اتهموا باتلاف الجدار وأُفرج عنهما بكفالة مالية بقيمة ألف شيكل لكل واحد منهما، وكان الافراج فجر يوم الجمعة 17 ايار. نقلا بعد ذلك للعلاج في مستشفى الخليل الحكومي الذي غادره بعد ظهر السبت 18 ايار. وقد اصبح استخدام الجنود للكلاب في مطاردة العمال سياسة واضحة في العام الحالي.

6- تأثير التدريبات العسكرية على التجمعات الفلسطينية:

بالاضافة للانتهاكات العديدة لسلطات الاحتلال بالغور الفلسطيني يستمر التدريب العسكري بالقرب من المناطق السكنية الفلسطينية بمختلف مناطق الاغوار بما يعنيه ذلك من خطورة على حياة السكان المدنيين، وكثيرا ما تم توثيق حالات قتل أو اصابات نتيجة انفجار اجسام من مخلفات الجنود بتلك المنطقة، وفي 29 نيسان وحوالي الساعة 6:00 صباحا، ارغمت سلطات الاحتلال حوالي عشرين عائله فلسطينية، اي حوالي 450 - 500 مواطن، من مناطق المالح وعين الحلوه وعدة تجمعات اخرى في الاغوار الشمالية على اخلاء مساكنهم، حيث نفذ جنود الاحتلال الاسرائيلي تدريبات عسكرية بالقرب من تلك التجمعات واستمرت عملية الاخلاء حتى حوالي الساعة 6:00 مساء. وعاد المواطنين لبيوتهم وهم مرتعبين من عثورهم على أي جسم عسكري لا يعرفون خطورته.

7- مصادرة الاراضي:

مصادرة الارض الفلسطينية مستمرة كسياسة قديمة جديدة، وتبرر سلطات الاحتلال المصادرة بذرائع وحجج مختلفة منها ما يكون عسكري او انها اراضي دولة، ولاحقا تصبح الارض لاستخدامات الاستيطان في معظم الحالات، او قد تكون مباشرة تم مصادرتها لاقامة او توسيع المستوطنات، وايضا قد يتم السيطرة عليها بالقوة من قبل المستوطنين، وكثيرا ما يتم اعطائها الشرعية الاسرائيلية لتصبح بامر الواقع رسمية. في هذا الشهر وفي 29 نيسان أخطرت قوات الاحتلال المواطنين عبد الشويكي وإبراهيم عابده من بيت لحم بإخلاء أرضهما الزراعية الواقعة في منطقة "خلة النحلة" القريبة من قرية وادي رحال جنوب بيت لحم، وبالبلغة مساحتها حوالي 20 دونما، بحجة انها املاك دولة، وطلبت

اعادتها الى ما كانت عليه في السابق عبر ازالة اشغال الزيتون التي تم زراعتها في الأرض مؤخرًا. الاخطارين يعطيان اصحابهما مهلة لمدة 45 يوما من اجل الاستئناف.

-8

قيود على حركة المواطنين (الحواجز):

الحواجز العسكرية الاسرائيلية، سواء الدائمة ام تلك التي توضع بشكل مفاجيء، تعبر عن سياسة سلطات الاحتلال في تقطيع اوصال الارض الفلسطينية المحتلة، وتبرز انتهاكات واضحة تمارس من قبل جنود الاحتلال. خلال هذا الشهر وبتاريخ 8 ايار اقامت سلطات الاحتلال بوابة حديدية على الطريق الواصلة بين قرية الولجة ومدينة بيت جالا عبر أراضي دير كريمة في منطقة بيت لحم، وتم اغلاقها أمام حركة المرور مما حرم أهالي الولجة من الوصول إلى أراضيهم في مناطق 'وادي أحمد' و'الناطوف' و'حسونة' وكذلك عرقل حركة الطلبة الذين يتلقون تعليمهم في مدرسة 'راهبات السالزيان' في بيت لحم وعمل على اعاقا الوصول إلى مدرستهم.

وايضا يتم اقامة الحواجز المؤقتة لاهداف وغايات محددة مثلما حصل في 9 ايار ومع حوالي الساعة 3:00 بعد الظهر حيث قامت قوه عسكرية اسرائيلية باعتقال المواطن محمد احمد زكارنه على حاجز عسكري اقيم بشكل مفاجئ على طريق فرعيه تربط مدينة جنين ببلدة قباطيه مسقط راس المواطن المذكور وقد اوقف الجنود المركبة العمومية التي كان يستقلها وارغموه على الترحل من السيارة واقتادوه الى داخل احد الجيبات العسكرية وغادروا به الموقع مباشرة منهيين الحاجز من الموقع، علما بان المذكور يعمل في جهاز الامن الوقائي (وهو مطلوب سابقا جراء نشاطه في كتائب شهداء الاقصى) وسبق ان حصل على عفو من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

-9

هدم المنازل الفلسطينية واخطارات بالهدم:

تتبع سلطات الاحتلال سياسة هدم المنازل الفلسطينية بحجة عدم الترخيص بشكل واسع في الارض الفلسطينية المحتلة، علما ان المناطق التي يتم الهدم بها تتركز في مدينة القدس وفي الريف الفلسطيني، وكلا المنطقتين يواجه الفلسطينيون اجراءات معقدة جدا في عملية الحصول على رخصة بناء تجعل الحصول عليها شبه مستحيل، ولهذا فان نسبة الابنية المرخصة ضئيلة جدا، وفي مرات عديدة بمدينة القدس يجبر الفلسطيني على هدم منزله بيده تجنباً لدفع غرامات عالية تصل لعشرات الاف الشواقل. كما ان سلطات الاحتلال مستمرة بتوزيع انذارات بالهدم لنفس السبب الامر الذي يعني استمرار هذا الانتهاك. والجدول التالي يلقي الضوء على ما حدث في هذا الشهر:

| الرقم | التاريخ | المكان | المبنى المهودم | المالك | ملاحظات |
|-------|---------|--------------------|--------------------|--------------------------|---------|
| -1 | 1 ايار | جينصافوط/ قلقيلية | بركس | خليل طيون | |
| -2 | 1 ايار | جينصافوط/ قلقيلية | بركس | محمد ابو شعر | |
| -3 | 1 ايار | جينصافوط/ قلقيلية | بركس | بسام عبداللطيف | |
| -4 | 6 ايار | بيت اولاء/ الخليل | بئر جمع مياه | احمد عجارمة عيسى شريف | |
| -5 | 7 ايار | مخماس/ رام الله | غرفة زراعية | احمد ابو علي | |
| -6 | 7 ايار | ترقوميا/ الخليل | بئر مياه | محمد الشالفة | |
| -7 | 7 ايار | الكوم-دورا/ الخليل | بركس | محمد قدر الحروب | |
| -8 | 9 ايار | برطعة/ جنين | 5 بركسات مصنوعة من | عمر هندي | |

| | | | | | |
|-----|---|--|-------------------------------|--|------------------|
| | انور قبيها محمد قبيها حامد قبيها عوض رمضان | الزينكو، 4 منها تستخدم لبيع الحديد والالمنيوم والنحاس وبركس لتصليح السيارات | | | |
| -9 | 9 ايار | فصايل/ اريحا | منزل | عبد رشيدة | للمرة الخامسة |
| -10 | 14 ايار | جينصافوط/ قلقيلية | بركس | محمد سكر | |
| -11 | 14 ايار | قلقيلية | بركس | عبداللطيف نوفل | |
| -12 | 16 ايار | عقربا/ نابلس | حاووز جمع مياة | ايهم ديرية | |
| -13 | 19 ايار | القدس | منزل | سحر الشريف | هدم ذاتي |
| -14 | 20 ايار | الشيخ جراح/ القدس | كرفان | معرض سيارات الجولاني | |
| -15 | 20 ايار | التلة الفرنسية/ القدس | منزل | تيسير ابو سنينة | للمرة الثالثة |
| -16 | 21 ايار | الطور/ القدس | منزلين بهما اربع شقق سكنية | محمد ابو الضبعات سامر ابو الضبعات نادر ابو الضبعات رائد ابو الضبعات | |
| -17 | 21 ايار | جبل المكبر/ القدس | منزل | ثائر القاق | |
| -18 | 21 ايار | جبل المكبر/ القدس | منزل | روبين ابو الضبعات | جزء من عمارة |
| -19 | 21 ايار | جبل المكبر/ القدس | منزل | سامر ابو الضبعات | جزء من عمارة |
| -20 | 21 ايار | جبل المكبر/ القدس | منزل | رائد ابو الضبعات | جزء من عمارة |
| -21 | 21 ايار | جبل المكبر/ القدس | منزل | نادر ابو الضبعات | جزء من عمارة |
| -22 | 26- ايار | الخضر/ بيت لحم | بركس | طارق رباح | المالك من الولجة |
| -23 | 27 ايار | الجفتك/ الاغوار | بركس | محمد كعابنة | |
| -24 | 27 ايار | الجفتك/ الاغوار | بركس | موسى كعابنة | |
| -25 | 27 ايار | الجفتك/ الاغوار | بركس | عاكف رشيدة | |
| -26 | 29 ايار | حزما/ القدس | كراج لتصليح المركبات | عوض اصبيح | |
| -27 | 29 ايار | بيت حنينا/ القدس | منزل | بدران السلايمة | |
| -28 | 29 ايار | بيت حنينا/ القدس | منزل | علاء بدران السلايمة | |

وتم رصد وتوثيق توزيع عشرات اذنارات الهدم في كل من القدس، دير نظام، رام الله، الاغوار، قلقيلية، الخليل.

-10 **تدمير وتخريب الممتلكات:**

اقدمت سلطات الاحتلال على تجريف اراضي وخلع مزروعات بحجة ان تسوية الارض وزراعتها بهذه المناطق بحاجة لتصريح او ترخيص من الادارة المدنية والجدول التالي يوضح الدمار الذي حصل خلال الشهر الحالي:

| الرقم | التاريخ | المكان | المالك | الحدث | ملاحظات |
|-------|---------|-----------------|--------------------------|--|-------------------------|
| -1 | 6 ايار | بيت اولاء الخيل | احمد عجارمة عيسى شريف | تجريف 30 دونم واتلاف مئات الاشجار | |
| -2 | 7 ايار | ترقوميا/ الخليل | محمد الشلالة | تجريف 20 دونم بها 800 شجرة | |
| -3 | 14 ايار | قليلية | وليد نوفل | ازالة بسطة خضار وما حولها | |
| -4 | 16 ايار | عقيرة/ نابلس | ايهم موسى ديرية | تجريف 80 دونم بها اشجار مثمرة بها 700 شجرة | مشروع الممثلة الهولندية |

ثانيا: استيطان واعتداءات المستوطنون:

استمرت اعتداءات المستوطنين وتتنوعت ضد المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم، وكانت الاعتداءات تتم بشكل علني في مرات عديدة وعلى مرأى من المواطنين وايضا من جنود الاحتلال، وفي مرات اخرى كانت سرية وفي جنح الظلام، ومعظم الاعتداءات كانت على شكل مجموعات من المستوطنين، والجدول التالي يلقي نظرة على هذه الاعتداءات واثارها:

| الرقم | التاريخ | المكان | المعتدين | الاعتداء | ملاحظات |
|-------|----------|----------------------|--------------------------------------|---|---------------------------|
| -1 | 1 ايار | القدس | حراس القطار السريع بالقدس الشرقية | ضرب الشاب محمد ابو رموز بشدة | نقل للمستشفى |
| -2 | 1 ايار | القدس | احد مستوطني جيلو | طعن سائق عمومي ليلا | اصابات خطيرة |
| -3 | 2 ايار | بيتا/ نابلس | مجموعة مستوطنين | وضع كرفانتين كمستوطنة جديدة | ازالها لاحقا الجنود |
| -4 | 4+2 ايار | طولكرم | مستوطني عناب | القاء حجارة على السيارات العربية على الشارع العام | |
| -5 | 2 ايار | دير جرير/ رام الله | مجموعة مستوطنين | اتلاف 40 شجرة زيتون | لانور+ محمد شجاعية |
| -6 | 3 ايار | حوارة/ نابلس | مجموعة مستوطنين | القاء حجارة على سيارات قرب حاجز حوارة | اصابة سيارة حسن عودة |
| -7 | 4 ايار | رأس كركر/ رام الله | 300 مستوطن تقريبا | مهاجمة واسعة للقرية والنتيجة عدة اصابات | الهجوم تحت حراسة الجنود |
| -8 | 5 ايار | جالود/ نابلس | مجموعة مستوطنين | مهاجمة منازل بالزجاجات الحارقة | |
| -9 | 6 ايار | بورين/ نابلس | مستوطني براخا | اتلاف 20 شجرة زيتون | |
| -10 | 6 ايار | عزموط/ نابلس | مستوطني الون موريه | جرف ارض بمحاذات المستوطنة | |
| -11 | 7 ايار | حوارة/ نابلس | مجموعة مستوطنين | رشق حجارة واصابة 5 مواطنين | تضرر سيارة رافت عبدالجبار |
| -12 | 8 ايار | جبع/ جنين | مجموعة مستوطنين | هتاف ضد العرب | |
| -13 | 9 ايار | شارع نابلس/ رام الله | مجموعة مستوطنين | رشق حجارة واصابة سيارات عربية | |

| | | | | |
|------------|-----|-------------------------|--------------------|---|
| 13 ايار | -14 | قريوت/ نابلس | مستوطني تشيلو | اضرام النار في عشرات الدونمات |
| 13 ايار | -15 | الساوية/ نابلس | مستوطني عيلو | تحطيم مشتل وكتابة شعارات |
| 14 ايار | -16 | يتما/نابلس | مجموعة مستوطنين | اتلاف 150 شجرة زيتون عبدالجبار نجار |
| 16 ايار | -17 | فرعتا/ قلقيلية | مجموعة مستوطنين | مهاجمة 3 منازل وتحطيم زجاجها عائلة الطويل |
| 17 ايار | -18 | عوريف/ نابلس | مستوطني يتسهار | اعتداء على مدرسة وحدث عدة اصابات |
| 18 ايار | -19 | م الجلزون/ رام الله | مستوطني بيت ايل | حرق سيارة بزجاجة ملئتوف للمواطنة فداء صافي |
| 19 ايار | -20 | شارع نابلس/ رام الله | مجموعة مستوطنين | رشق مركبات بالحجارة من ضمنها سيارة شرطة فلسطينية |
| 21 ايار | -21 | يطا/ الخليل | مستوطني ماعون | ضرب راعي اغنام شرق يطا |
| 25 ايار | -22 | راس كركر/ رام الله | مجموعة مستوطنين | اشعال نار وضرب حجارة |
| 25 ايار | -23 | بورين/ نابلس | مستوطني يتسهار | رش كيماوي واتلاف 103 شجرة |
| 27 ايار | -24 | الشيخ القدس | مجموعة مستوطنين | اتلاف اطارات 11 سيارة |
| 28 ايار | -25 | دير نابلس | مستوطني الون موريه | اتلاف اشجار مصطفى حسين |
| 29 ايار | -26 | القدس | 4 مستوطنين | اتلاف 4 اطارات سيارات |
| 29 ايار | -27 | رنتيس/ رام الله | مجموعة مستوطنين | احراق سيارتين |
| 30 ايار | -28 | عورتا/ نابلس | مستوطني ايتمار | قطع 300 شجرة |
| 30 ايار | -29 | جيت، قلقيلية | مجموعة مستوطنين | اشعال النار في 20 دونم |
| 30 ايار | -30 | عينابوس/ نابلس | مستوطني يتسهار | اتلاف سيارة مدنية |
| 30 ايار | -31 | عصيرة نابلس | مستوطني يتسهار | اشعال نار واتلاف 30 شجرة |
| 31 ايار | -32 | بيتلو/ رام الله | مجموعة مستوطنين | اتلاف اطارات 3 سيارات وكتابة شعارات تهديد ضد العرب |

ثالثا- انتهاكات السلطة الفلسطينية واجهزتها:

استمرت سياسة اجهزة السلطة الفلسطينية باعتقال المواطنين على خلفية سياسية، وايضا مدهمة البيوت والمؤسسات بحجج مختلفة، كما ان قرارا قضائيا صدر بالاعدام على مواطن هو موظف بجهاز امني فلسطيني. والامثلة التالية خلال هذا الشهر توضح السياسات المختلفة:

| الرقم | المالك او المتضرر | المكان | التاريخ | الانتهاك | ملاحظات |
|-------|---|------------------|---------|---|---|
| 1- | زهدي دنون صهيب الشيخ صائب ابو سليم محمد ابو سليم | رام الله | 2 ايار | رفض جهاز الامن الوقائي الافراج عنهم بالرغم من صدور قرار محكمة العدل العليا الفلسطينية بالافراج. | هم معتقلون وعدم الافراج يؤثر سلبا على عائلاتهم. |
| 2- | رامي محمود عبيديه | زوبيا/جنين | 2 ايار | احتجاز حتى يسلم اخيه نفسه | افرج عنه في 9 ايار |
| 3- | | رام الله | 4 ايار | الحكم باعدام موظف باحد الاجهزة الوطنية من المحكمة العسكرية بتهمة الخيانة | لم يعلن عن الاسم |
| 4- | حزب التحرير | جنين | 4 ايار | الشرطة واجهزت الامن تعدي على عناصر الحزب اثناء وقفة سلمية ضد الاعتقال السياسي | |
| 5- | منذر الريماوي | رام الله | 8 ايلول | اطلاق النار من حراس الوزير الهباش نحو سيارة منذر ومن ثم دفعة للاصطدام بالحائط | تقدم بشكوى للشرطة العسكرية ضد المعتدين |
| 6- | يزن الهندي | جنين | 18 ايار | اعتقال يزن ومعلومات عن تعرضه للتعذيب في سجن الامن الوقائي بجنين | |
| 7- | زاهر الششتري | نابلس | 20 ايار | اعتقال مسئول في الجبهة الشعبية بنابلس على خلفية بيان ضد الاعتقال السياسي من قبل الوقائي | تعرض للضرب اثناء الاعتقال وافرج عنه بعد عدة ساعات |
| 8- | وسام ابو خضر | قلقيلية | 21 ايار | اعتقال الطفل وسام من قبل جهاز الامن الوقائي ومساومته على التعاون مع الجهاز مقابل الافراج عنه. | افرج عنه في 22 ايار |
| 9- | 5 عناصر من حزب الشعب | طولكرم | 21 ايار | اعتقال 5 عناصر من حزب الشعب بتهمة المشاركة بمسيرة ضد الاعتقال السياسي | |
| 10- | منتصر لدادوة | المزرعة/رام الله | 22 ايار | اعتقاله بتهمة تلقيه نقود من حركة حماس | المبلغ 1000 دولار |
| 11- | شركة نيو ميديا للصحافة والاعلان | نابلس | 27 ايار | مدهمة مقر الشركة ومصادرة اجهزة وملفات | جهاز الأمن الوقائي |
| 12- | محمد زيدان | | 29 ايار | اعتقال لمدة 10 ايام دون اي اجراءات قانونية | جهاز الأمن الوقائي |

رابعاً- اعتداءات الحكومة المقالة واجهتها في قطاع غزة:

تتعدد التدخلات للحكومة المقالة في حياة المواطنين بقطاع غزة ويبرز بين الحين والآخر تدخل في الحريات والحقوق العامة والخاصة تحت مبررات غير مقنعة وغير مبررة، مثل التعدي على الحق بالسفر، والحق بالتجمع والتظاهر السلمي، وحتى التدخل بحرية اللباس، إضافة لاستمرار صدور احكاما بالاعدام ضد مواطنين، والامثلة التالية توضح بعض هذه الانتهاكات:

| الرقم | المتضرر | المكان | التاريخ | الانتهاك | ملاحظات |
|-------|--|------------------|---------|--|---|
| 1- | فايز العمري | بيت لاهيا/ غزة | 5 أيار | توقيعه على تعهد بالزام الزائر لغزة من طرفه التقييد بالزي الاسلامي | جهاز المباحث العامة بغزة |
| 2- | عناصر الجبهة الشعبية | خان يونس | 7 أيار | تفريق بالقوة وقفة تضامنية سلمية لعناصر الجبهة الشعبية | الوقفة تنديدا بالعدوان الاسرائيلي على سوريا |
| 3- | د. محمود ضاهر | غزة | 7 أيار | منعه من السفر الى القدس علما انه القائم بأعمال مدير مكتب منظمة الصحة العالمية | سمح له السفر باليوم التالي |
| 4- | محمد نطط | غزة | 9 أيار | أصدرت المحكمة العسكرية في مدينة غزة ضده حكماً بالاعدام شنقا بتهمة التخابر | |
| 5- | المحامي العلمي ومساعدته المحامي محمد بسيسو | غزة | 12 أيار | منعهما من السفر الى الضفة الغربية علما انهما من المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان للشئون القانونية | يعملان بالتحويلات الطبية للعلاج بالخارج للمرضي من قطاع غزة. |
| 6- | حاتم أبو زكري أحمد النجار | دير البلح/ غزة | 13 أيار | احتجزهما الامن الداخلي لمدة 5 ساعات بتهمة القيام بنشاطات لحركة فتح | تم تحذيرهم من القيام باي نشاط |
| 7- | إبراهيم الهبيل | مخيم الشاطئ/ غزة | 23 أيار | أصدرت المحكمة العسكرية في مدينة غزة ضده حكماً بالإعدام شنقاً | المواطن مدني وليس عسكري |
| 8- | د. إبراهيم ابراش | تل الهوى/ غزة | 23 أيار | تم استدعائه والتحقيق معه حول مقاله الذي كتبه عن زيارة الشيخ يوسف القرضاوي مؤخرا إلى قطاع غزة، وطلب منه الاعتذار وهو رفض لذا تكرر استدعائه. | محاضر في جامعة الأزهر |
| 9- | زهير مقداد | مخيم الشاطئ/ غزة | 30 أيار | حكمة عليه المحكمة العسكرية بالاعدام شنقا بتهمة التخابر مع الاحتلال | الحكم الرابع خلال عام 2013 |

خامسا - حالات اخرى:

تبرز احداث او انتهاكات من الصعب تصنيفها تحت احدى العناوين السابقة الذكر.

- في 17 أيار وفي المساء، قتلت الطفلة بسمة نصر محمد صالح، (13 عاماً)، وأصيبت شقيقتها أماني (17 عاماً)، خلال شجار عائلي استخدم فيه السلاح وقع بمخيم البريج وسط قطاع غزة.
- في 25 أيار وفي حوالي الساعة 11:00 صباحاً، أعلنت المصادر الطبية في مستشفى غزة الاوروي بخان يونس، عن وفاة المواطنة نوال فتحي النجار، (26 عاماً)، وهي متزوجة وأم لطفل وحامل في الشهر السادس، جراء تعرضها لاعتداء بالضرب بآلة حادة على رأسها وظهرها، داخل منزلها الكائن في بلدة خزاعة شرق خان يونس، من قبل أفراد من عائلة زوجها على خلفية شجار عائلي.
- في 30 أيار وفي حوالي الساعة 5:30 مساء عثرت الشرطة الفلسطينية على جثة المواطن زياد موسى أبو موسى، (46 عاماً)، أسفل بناية قيد الانشاء تقع في منطقة موارج شمال مدينة رفح، وتم نقله الى مستشفى ابو يوسف النجار بمدينة رفح، وذكرت المصادر الطبية بانه وصل الى المشفى جثة هامة ومتفحمة، وبعد إجراء التشريح تبين انه تعرض للحرق بمادة البنزين. وأفادت الشرطة بان التحقيقات الاولية تشير بانه قام بسكب مادة البنزين على جسمه وحرق نفسه..
- في 31 ايار استمر اختفاء المواطن احمد ياسر محمود ابو عره والذي انقطعت اخباره منذ 28 شباط الماضي حيث خرج من منزله في بلدة عقابا/ طوباس، مع الساعة 8:30 مساء ولم يعد ولا توجد عنه أي معلومات حول مصيره ومكان تواجده واذا ما كان على قيد الحياة ام لا، حيث يوجد شكوك لدى عائلته انه محتجز في سجون السلطة الفلسطينية دون توفر أي ادله على ذلك مع الاشارة ان المذكور يعمل عسكريا في جهاز الامن الوطني الفلسطيني.

نيناء عطاالله

زاهي جرادات

دائرة الرصد والتوثيق

هاتف: 02 2954649

جوال: 0569 247401